

اسم المادّة: علم الصّرف

اسم التدريسي: م.م. عمر هلال خلف

اسم القسم: التفسير وعلوم القرآن

اسم المرحلة: الأولى

عنوان المحاضرة: الميزان الصّرفي

مصادر المحاضرة: من كتاب: إتحاف الطّرف في علم الصّرف، وكتاب: شذا العرف في فنّ الصّرف

المحاضرة الثانية

الميزان الصّرفي

الميزان الصّرفي:

هو مقياس تُعرف به أحوال بنية الكلمة، وما يطرأ عليها من تغيير في تصاريفها المختلفة، وما فيها من أحرف أصليّة أو زائدة، متحركة أو ساكنة، وما قد يعتري بعض أحرفها من قلب، أو حذف، أو تقديم أو تأخير.

كيفية وزن الكلمات:

1- وزن الكلمات المجردة (الأصلية):

نظر العلماء في أصول ألفاظ اللغة العربية فوجدوا أنّ أكثر الكلمات تتكون من ثلاثة أحرف فاتّفقوا على أن يقابلوا الأحرف الأصليّة من الكلمة الثلاثية بأحرف ثلاثة سمّوها (الميزان) وهي: (ف ع ل) = فعل؛ بحيث تُضبط هذه الأحرف الثلاثة وفق ضبط الكلمة الموزونة سواء بالحركة أو السكون.

كما سمّوا ما يقابل فاء الميزان من أحرف الكلمة الموزونة بـ: فاء الكلمة؛ وما يقابل عينه بـ: عين الكلمة؛ وما يقابل لامه بـ: لام الكلمة كما في الأمثلة التوضيحية الآتية:

دَخَلَ = فَعَلَ	جَبَنَ = فَعَلَ	وَثِقَ = فَعَلَ	عَلِمَ = فَعَلَ	سَهَمَ = فَعَلَ	عَنَبَ = فَعَلَ	فُفِلَ = فُعِلَ	حَجَرَ = فَعَلَ
--------------------	--------------------	--------------------	--------------------	--------------------	--------------------	--------------------	--------------------

فإذا كانت الكلمة الموزونة تتكوّن من أربعة أحرف أصليّة أضفت في آخر الميزان (فعل) لاما؛ فيصير:

(فعلل) مثل:

تَعَلَّبَ = فَعَلَّلَ	دَرَّهَمَ = فِعَلَّلَ	بَعَثَرَ = فَعَلَّلَ	زَلَّزَلَ = فَعَلَّلَ
--------------------------	--------------------------	-------------------------	--------------------------

فإذا كانت الكلمة الموزونة تتكوّن من خمسة أحرف أصليّة أضفت في آخر الميزان (فعل) لامين فيصير:
(فعَلَل) مثل:

جَحْمَرَش = فَعَلَل	سَفَرَجَل = فَعَلَل (قبل الإدغام تكون: (فَعَلَل))
---------------------	---

٢- وزن الكلمات المزيدة:

إذا كانت الزيادة على أحرف الكلمة الأصليّة حاصلة من تكرار حرف من أصول الكلمة فهنا نكرّر ما يقابل هذا الحرف في الميزان. مثال:

قَدَّمَ = فَعَل	جَنَّبَ = فَعَل
-----------------	-----------------

أمّا إذا كانت هذه الزيادة على أحرف الكلمة الأصليّة حاصلة من زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة والمجموعة في كلمة: (سالتمونيها) فهنا نزن الحروف الأصليّة بما يقابلها في الميزان ثمّ نضع الحرف الزائد بلفظه في الموضع المقابل له في الميزان. مثال:

أخرج = أفعَل	شارك = فاعَل	تخاصم = تفاعل	استغفر = استفعل	تقدّم = تفعَل
اعشوشب = افوعَل	هارب = فاعَل	مهاجم = مفاعل	مخطّط = مفعَل	يذهب = يفعل

